ورجل عمي القلب اي جاهل وامراة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون وفيهم عميتهم اي جهلهم
والنسبة الى اعمى اعموي والى عم عموي كما قلناه في شجوي والاعميان السيل والجمل الهائج وعمي الموج
بالقذى يعمي عميا اذا رمى القذى والزبد وعميت معنى البيت تعمية ومنه المعمى من الشعر وقرئ فعميت
عليهم بالتشديد ابو زيد تركناهم عمى اذا اشرفوا على الموت والعماء ممدود السحاب قال ابو زيد هو شبه
الدخان يركب رؤوس الجبال وعماية جبل من جبال هذيل والمعامي من الارضين الاغفال التي ليس بها اثر عمارة
وهي الاعماء ايضا قال رؤبة وبلد عامية اعماؤه كان لون ارضه سماؤه ● يريد ورب بلد ويقال لقيته
ظهرا صكة عمي في وقت الهاجرة وهو تصغير اعمى مرخما ويقال هو اسم رجل من العمالقة اغار على قوم
ظهرا فاستأصلهم فنسب الوقت اليه واعميت الشي اخترته وهو قلب الاعتيام وقولهم ما اعماه انما يراد
ما اعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال ولا يقال في عمى العيون ما اعماه لان ما لا يتزيد لا يتعجب
منه ● عنا عنا يعنو اخضع وذل واعناه غيره ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم
ويقال ايضا عنا فيهم فلان اسيرا اي اقام فيهم على اساره واحتبس وعناه غيره تعنية حبسه والعاني
الاسير وقوم عناة ونسوة عوان وعنت به امور نزلت وعنوت الشي اخرجته واظهرته قال
ابن السكيت عنا الارض بالنبات تعنو عنوا وتعني ايضا عن الكسائي اذا اظهرته يقال لم تعن بلاده
بشي ولم تعن اذا لم تنبت شيا قال ذو الرمة ولم يبق بالخلصاء مما عنت به من الرطب الا يبسها
وهجيرها ● وما اعنت الارض شيا اي ما انبتت قال عدي وبا كلن ما اعنى الولي فلم يلث
كان بحافاته البهار المزارعا ● قوله فلم يلث اي لم ينقص منه شيا وعنيت بالقول كذا اردت
ومعنى الكلام ومعناته واحد تقول عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معنى كلامه والعنية على
فعيلة بول البعير يعقد في الشمس يطلى به الاجرب عن ابي عمرو وفي المثل العنية تشفي الجرب
يقال عنيت البعير تعنية اذا طليته بها وعني بالكسر عناء اي تعب ونصب وعنيته انا تعنية
وتعنيته ايضا فتعنى وعنيت بحاجتك اعنى بها عناية وانا بها معني على مفعول واذا امرت منه
قلت لتعن بحاجتي وفي الحديث من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي لا يهمه والدم العاني
هو السايل والاعناء الجوانب النواحي واحدها عنو بالكسر قال ابن الاعرابي واحدها عني مقصور
قال ابن مقبل لا يحرز المرء اعناء البلاد ولا يبنى له في السموات السلاليم ● ويروى احجاء وجاء
اعناء من الناس واحدهم عنو بالكسر وهم قوم من قبايل شتى وعنونت الكتاب وعلونته والاسم
العنوان والمعنى في قول الوليد بن عقبة قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق فما تريم ●
هو الفحل اللييم اذا هاج حبس في العنة لانه يرغب عن فحلته ويقال اصله معنن من العنة فابدلت
من احدى النونات يا والمعنى في قول الفرزدق غلبتك بالمفقي والمعنى وبيت المحتبي والخافقات ●
يقول غلبتك باربع قصايد منها قوله فانك ان تسعى لتدرك دارما لانت المعنى يا جرير المكلف ●
ومنها قوله وانك اذ تلقاك عنك لم تجد لنفسك حلا مثل سعد ودارم ● ومنها
قوله بيت زرارة محتب بفنايه ومجاشع وابو الفوارس نهشل ● واما الخافقات فقوله
واين تقضي المالكان امورها بحق واين الخافقات اللوامع ● اخذنا بافاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم
الطوالع ● والمعاناة المقاساة يقال عاناه وتعناه وتعنى هو قال فقلت لها الحاجات يطرحن
بالفتى وهم تعناني معنى ركايبه ● وهم ما يعانون مالهم اي ما يقومون عليه ● عوا عوى
الكلب والذيب وابن اوى يعوي عواء صاح وهو يعاوي الكلاب اي يصايحهم وعويت الشعر والحبل
عيا لويته وعويته ايضا تعوية قال الشاعر فكانها ما عوبت ثم وهما ادما امياو هما اعرب
يجيب ● واستعويته انا اذا طلبت منه ذلك واستعوى فلان جماعة اذا نعق بهم الى الفتنة وعويت
راس الناقة اي عجته فانعوى والناقة تعوي برتها في سيرها اذا لوتها بخطامها قال الشاعر

تعوي البرى مسنوفات وفضا ● وعويت عن الرجل اذا كذبت عنه ورددت على مغتابه والعواء ممدود الكلب
يعوي كثيرا والعواء سافلة الانسان وقد تقصر والعواء من منازل القمر يمد ويقصر وهي خمسة انجم يقال انها وركا
الاسد ابو زيد العوة الصوت والجلبة مثل الضوة يقال سمعت عوة القوم وضوتهم اي اصواتهم وجلبتهم
والاصمعي مثله وتصغير معاوية معيية هذا قول اهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث ياات اولاهن ياء التصغير
حذفت واحدة منهن فان لم يكن اولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيا تقول في تصغير مية مييه واما
اهل الكوفة فلا يحذفون منه شيا يقولون في تصغير معاوية معيية على قول من يقول اسيد ومعيوية على قول من
يقول اسيود ● عيا العي خلاف البيان وقد عي في منطقه وعيي ايضا فهو عيي على فعيل وعي
ايضا على فعل وفي المثل اعيا من باقل ويقال ايضا عي بامره وعيي اذا لم يهتد لوجهه والادغام اكثر
وتقول في الجمع عيوا مخففا كما قلناه في حيوا ويقال ايضا عيوا بالتشديد قال عيوا بامرهم كما
عيت ببيضتها الحمامة ● وقوم اعياء واعيياء ايضا قال سيبويه اخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسمعنا من
العرب من يقول اعيياء واعيية فيبين وعييت بامري اذا لم تهتد لوجهه واعياني هو قال
فان الكثر اعياني قديما ولم افقر لدن اني غلام ● يقول كنت متوسطا لم افتقر فقرا شديدا ولا امكنني
جمع المال الكثير ويروى اعياني اي اذلني واخضعني من قوله وعنت الوجوه واعيا الرجل في المشي فهو معيي
ولا يقال عيان واعياه الله كلاهما بالالف واعيا عليه الامر وتعيا وتعايا بمعنى واعيا ابو بطن من اسد
وهو اعيا اخو فقعس ابنا طريف بن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قال حريث بن عتاب
النبهاني تعالوا افاخركم اعيا وفقعس الى المجد ايام عشر جابر ● والنسبة اليهم اعيوي وداء عياء
اي صعب لا دواء له كانه اعيا الاطباء والمعاياة ان تاتي بشي لا يهتدى له ورجل عياياء اذا لم يهتد للضراب
ورجل عياياء اذا عي بالامر والمنطق ● فصل الغين غبا الغبية الطرة ليست بالكثير
وهي فوق البغشة يقال اغبت السماء اغباء فهي مغبية عن ابي زيد قال الراجز وغبيات بينهن
وبل ● وربما شبه بها الجري الذي يجي بعد الجري الاول وقال ابو عبيد الغبية كالزبية وتقول
غبيت عن الشي وغبيته ايضا اغبى غباوة اذا لم تفطن له وغبي على الشي كذلك اذا لم تعرفه وفلان غبي
على فعيل اذا كان قليل الفطنة وهو من الواو كما قلناه في شجي وتغابى تغافل ● غثا الغثاء
بالضم والمد ما يحمله السيل من القماش وكذلك الغثاء بالتشديد والجمع الاغثاء وغثا السيل المرتع
يغثوه غثوا اذا جمع بعضه الى بعض واذهب حلاوته واغثاه مثله والغثيان خبث النفس وقد غثت
نفسه تغثي غثيا وغثيانا ● غدا الغد اصله غدو حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد
وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ● فجاء على اصله والنسبة اليه غدي وان
شيت غدوي والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس يقال اتيته غدوة غير مصروفة لانها معرفة
مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة يقال سير على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فما نون من
هذا فهو نكرة وما لم ينون فهو معرفة والجمع غدى ويقال اتيتك غداة غد والجمع الغدوات
وقولهم اني لاتيه بالغدايا والعشايا هو لازدواج الكلام كما قالوا هناني الطعام ومراني وانما هو امراني والغدو
نقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا وقوله تعالى بالغدو والاصال اي بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت
كما يقال اتيتك طلوع الشمس اي في وقت طلوع الشمس والغداء الطعام بعينه وهو خلاف العشاء واذا قيل
لك ادن فتغد قلت ما بي من تغد ولا تعش ولا تقل ما بي غداء ولا عشاء لانه الطعام بعينه واذا قيل
لك ادن فكل قلت ما بي اكل بالفتح وغاداه اي غدا عليه والغادية سحابة تنشا صباحا والاغتداء الغدو
والغديان المتغدي وامراة غديا على فعلى وغديته تغدية فتغدى ● غذا الغذي السخلة والجمع
غذاء مثل فصيل وفصال ومنه قول عمر احتسب عليهم بالغذاء وانشد الاصمعي لو انني كنت من عاد ومن
ارم غذي بهم ولقمانا وذا جدن ● ورواه خلف الاحمر غذي بالتصغير وقال غذي المال

اذا لم يبن

٢٥٦

Copyright King Saud University